

موسكو تؤكد وصول 350 عنصرًا للنصرة إلى «حندرات» و«اليرمون» والجيش يصد هجوماً في ريف حلب

لا فروف وكيري يشددان على ضرورة تفعيل التعاون تعزيزاً للهدنة في سورية



على الصعيد ذاته، أوضح وزير الإعلام السوري عمران الزعبي أن زيارة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لدمشق تأتي في إطار بحث مسألة حوار جنيف، وأن الخارجية السورية ستستمع لما سيحمله وستقدم الإجابة بعدها، وأكد الزعبي خلال مشاركته في برنامج «دمشق العرب» على فضائية «الميادين» أن «مكافحة الإرهاب هي قضيتنا الأولى والأساسية وهي أولوية لنا كما لكل دول العالم». وقال إن المدخل إلى الانتقال السياسي يكون عبر حكومة موحدة وموسعة، شددوا في الوقت نفسه أن لا «حكومة موحدة وموسعة إذا تم استبعاد أطراف معينة». وقال رئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد الحمام إن الحكومة السورية تختلف مع المعارضة في الخارج التي تمثل مصالح دول أخرى.

وأوضح الحمام خلال لقاء جمعه بوفد عن مجلس «الدوما» (البرلمان) الروسي في دمشق، أن القيادة في سوريا لا تختلف مع المعارضة الداخلية ولا تعارض موقفها السليم، لكنها تختلف مع المعارضة في الخارج.

وعاد الحمام إلى الإذعان أنه سيتم إعداد دستور جديد للبلاد بعد الانتهاء من الانتخابات البرلمانية، وسيعرض الدستور الجديد على استفتاء شعبي، موضحاً أن موقف الرئيس بشار الأسد هو الدفاع عن «رأي الشعب الذي هو خط أحمر لا يملك أي سياسي الحق في تجاوزه».

وأضاف: سورية «منفتحة على أي مبادرة وكانت دائماً دولة منفتحة». وأعرب عن شكره لروسيا على الجهود التي تبذلها من أجل الهدنة وعلى حضورها في مجال المساعدات الإنسانية.

وفي التعليق على الدور التركي في ما يحدث في سورية والمنطقة، أكد الحمام أن أنقرة تبذل قصارى جهدها من أجل منع مشاركة الكرد في مفاوضات جنيف.

(النتمة ص14)

شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأميركي جون كيري في اتصال هاتفي أمس على ضرورة تفعيل التعاون بين موسكو وواشنطن لتعزيز الهدنة في سورية.

وأكد الطرفان التزامهما بتعزيز الجهود الرامية إلى محاربة «داعش» و«جبهة النصرة» والتنظيمات الإرهابية الأخرى المرتبطة بهما، كما اتفقا على اتخاذ إجراءات إضافية بشأن قطع إمدادات وتوريد الأسلحة والمسلحين من الخارج.

وأعرب الوزيران عن دعمهما للجهود التي يبذلها المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا من أجل تنظيم جولة جديدة من المحادثات بين الحكومة السورية والمعارضة في جنيف، مؤكداً ضرورة ضمان الطابع الشامل للحوار السوري - السوري ومشاركة اكراه سوريا في العملية التفاوضية على أساس تكافؤ الحقوق. وفي السياق، أجرى المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أمس، في عمان، مباحثات مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة حول «أهمية دعم وإنجاح» مفاوضات السلام السورية.

وأفادت وكالة «بتر» الأردنية بأن دي ميستورا وجوده بحثاً خلال اللقاء «تطورات الوضع على الساحة السورية والجهود المبذولة للتوصل إلى تفاهم مشترك بشأن عملية الانتقال السياسي، وفي مقدمتها مفاوضات جنيف في إطار جولة دي ميستورا في المنطقة لإجراء مشاورات مع الأطراف الإقليمية المعنية بالشأن السوري».

وأضافت الوكالة أن دي ميستورا وجوده أكداً خلال اللقاء «أهمية دعم وإنجاح المفاوضات بين الأطراف السورية التي من المقرر عقدها في جنيف الأربعاء المقبل وبما يخدم التوصل إلى الحل السياسي المنشود».

وأكد جودة «التزام الأردن بدعم كل الجهود والمساعدات الرامية إلى إيجاد حل سياسي للزامة السورية».

هزيمة وصل

9 نيسان..

فهل يستيقظ العراق؟

◆ نظام مارديني

لا يحتاج الإنسان في كل من العراق وسورية (سوراقيا) إلى عدسات من نوع خاص كي يلاحظ أن الأمور ليست على ما يُرام، قبل الاحتلال الأميركي وبعده، فطبيعة الأشياء غير مطمئنة، والكلام لم يعد بذي قيمة وغريان الشؤم مازالت تُلحق في سماعتنا منذ أكثر من 13 عاماً. والتصرف لمواجهة تداعيات هذا الاحتلال يحتاج إلى أفعال حقيقية لا أقوال، ولو تكلمنا لألف سنة فلن تتمر الحروف، فالفعل هو السلاح الأمضى.

في ضوء ذلك مر يوم احتلال بغداد في 9 نيسان مرورا باهتاً إلا من بعض الكتاب. ما يطرح السؤال عما هو الحل للخروج من لعنة تداعيات 13 سنة مرّت، ونظام الفدرلة الفاشل الذي وضعه هذا الاحتلال هو جزء من ويلات «سوراقيا». فهو من زرع التقسيم وبهذا المنطق يريد منا البعض أن نوافق عليه؟

أميركا التي ظهرت بالأمس، صارت ترسم التواريخ حسب ما تشتهي، لكنه تاريخ سياسي دموي ملؤه الإجرام والعنجهية، وفي ثنايا هذا الظهور دوما تأتي التساؤلات إلى مخيلتنا، وهي تبحث عن أجوبة مستحيلة ومستعصية لا نقدر أن نرضي فضولنا بها أو قد نكون أصبحنا ضمن حفنة المارقين فنخاف أن نشير إلى أحدهم بأظافر الاتهام، لأنها كبرت من إهمالنا ومعاناتنا وأصبحت على رأس أصابعنا وعندما نشير تكون أظافرها منتصبة قبل أصابعنا، وهذا جزء من خبيثتنا وفساد أرواحنا، فماذا يجعلنا نصبر على الاحتلال وأدواته الداخلية وتداعياته بعد 13 سنة، وعلى كل ما يدور حولنا، و«داعش» يقضم الأراضي والأرواح والسبائيا والأعناق من دون أن يتمكن العراقيون من ردعه إلا بمواقفات خارجية أميركية أو بريطانية أو حتى سعودية، رغم كوة الضوء للجيش السوري؟

في اللحظات التاريخية العصبية وفي المنعطفات والمنعرجات الحادة والمواقف المصيرية، لم يُنجب رحم العراق غير الخوف والهزيمة والخذلان، ولا صرخة مسموعة منه غير أنين دجلة وبكاء الفرات! هذا العراق الذي عشن في دهاليزه الرعب والحروب، وتحكمت فيه العقول الفاسدة، وابتلعت ثرواته الحياتن، وأرتقع فيه منسوب الطائفية والعرقية برغم عويل الجراح الذي نخر جسده الحي. وحيث اشتركت جميعها من دون تمييز مستخدمة الطلاء والمساحيق التي تتستر بوبائنها، بفعل شراحتها وبعدها عن كل ما يمت بصلة لمصالح الوطن والناس الحيوية، فهل يكف البعض عن اجترار التحليلات الفانتازية وبضائع الموتى، وتعويدة اللقاء اللوم على الآخر المحتل فقط، وهي شكلت بيئة خصبة له؟

فهل يستيقظ العراق من جديد ويستبدل رؤوسه المخجلة برؤوس مدنية وأحزاب علمانية ومشاريع غير معطوبة قبل أن يُعتبر أنه خارج من سجن التاريخ؟!

صندوق بـ 60 مليار ريال.. و17 اتفاقية تشمل مختلف المجالات

غضب مصري من تنازل القاهرة عن «تيران» و«صنافير» للسعودية!



أثار إعلان النظام المصري التنازل عن جزيرتي صنافير وتيران رسمياً للسعودية موجة غضب على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اتهم النشطاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالتخريط في أرض الوطن مقابل مساعدات مالية ودعم سياسي من السعودية.

وكانت الحكومة المصرية قد أصدرت أول أمس السبت بياناً أكدت فيه أن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية كشفت أن الجزيرتين الموجودتين في البحر الأحمر تقعان داخل المياه الإقليمية السعودية، على الرغم من السيادة المصرية عليهما لعشرات السنين.

(النتمة ص14)

القوات العراقية تبدأ عملية عسكرية لتحرير منطقة البشير

العبادي: مفهوم الدولة يقتضي التنازل لمصلحة الجميع



جملة من المواقف والرسائل حملتها زيارة وزير الخارجية الأميركي إلى بغداد وهي الأولى منذ نحو عامين.. سياسياً: أكد الوزير كيري حرص واشنطن على الاستقرار السياسي في العراق لما له من انعكاسات مباشرة على العمليات العسكرية وضرورة وجود حكومة موحدة كي يتمكن التحالف الدولي من القيام بدوره.

أما عسكرياً: وفي ما يخص المعركة ضد داعش، أراد الوزير الأميركي أن يبدو صارماً في حديثه عن أن استعادة مدينة الموصل من تنظيم داعش تشكل أهم الأولويات الأميركية، وكان متفاناً بأن أيام التنظيم في العراق وسورية باتت معدودة بعد أن خسر أكثر من أربعين بالمئة من الأراضي التي كان يسيطر عليها في العراق.

إلى ذلك، حث رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، في يوم الشهيد الذي نظمه المجلس الأعلى الإسلامي في بغداد، حث الأحزاب السياسية على عدم التمسك بامتيازاتها والمناصب الحكومية التي تشغلها، وذلك من أجل المضي في خطته الرامية لتشكيل حكومة «التنوير»، منتقداً الهجوم السياسي الذي تعرضت له لتشكيلته الوزارية الأخيرة.

وقال العبادي إن «مفهوم الدولة يقتضي التنازل عن المكتسبات والمناصب من أجل مصلحة الجميع. الشراكة مطلوبة، ولكن ليس التناقص

على المكتسبات. والشراكة تعني كيف انتازل عن المكتسبات والمناصب لإنجاح التجربة».

وأضاف: «هناك إخفاقات وعلينا أن نصلحها. قدمت تعديلاً وزارياً إلى البرلمان، ودفقنا قبل تقديمه عبر هيئة النزاهة والمساءلة والعدالة والسجل الإجمالي، ولكن نتفاجأ أن ننشر الأسماء ونتم مهاجمتها. هل نريد أن نخسر كل طاقاتها؟ فإين ذلك

بدء تمرين «اليرموك 2» بين الكويت ومصر

انطلق أمس تدريب «اليرموك 2» المشترك بين القوات الجوية الكويتية والمصرية الذي يستمر 13 يوماً. وكانت قوة تابعة للقوات الجوية المصرية وصلت إلى الكويت مساء أول أمس للمشاركة في التمرين الذي سيستمر حتى 23 من نيسان الجاري.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية «كونا»، عن بيان لمديرية التوجيه المعنوي والتعاون والتنسيق والتخطيط المشترك ورفع المستوى التدريبي والجاهزية القتالية بين البلدين الشقيقين.

وأكد أمر القوة الجوية الكويتية اللواء ركن طيار عبدالله الفودري أثناء استقبله القوة المصرية على «حرص القيادة العسكرية على تقوية الروابط الأخوية بين الكويت ومصر وتحقيق المزيد من الإنجازات للمسيرة المشتركة بين البلدين».

وفي تعليقه على هذا التدريب، كتبت القوات المسلحة المصرية على حسابها في الفيسبوك أن «التدريب سيشهد العديد من الأنشطة والفعاليات من بينها تخطيط وإدارة أعمال قتال مشتركة بين القوات الجوية المصرية والكويتية، وقيام المقاتلات متعددة المهام من الجانبين بالتدريب على أعمال الدفاع والهجوم المشترك إزاء الأهداف المخططة».



السعودية للعدوان لا يمكن أن يؤدي إلى حل انما الحوار هو الحل الوحيد للتباينات داخل الإدارة الأميركية في مقاربة الحرب على اليمن.

وفي السياق، قال محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا في حركة أنصار الله: ما يحصل من تفاهات مع السعودية وما سيسجل في الكويت سيكون على أساس الوقف الشامل والكامل للعدوان على الشعب اليمني لأن العدوان على شعبنا لا يخدم المنطقة ولاشعوب المنطقة.

حركة أنصار الله أكدت ان تصعيد الأعمال القتالية في منتصف ليل العاشر من الشهر الجاري.

وفي هذا الإطار، اجتمع الرئيس اليمني المستقل عبد ربه منصور هادي مع نائبه الفريق الركن علي محسن الأحمر، ورئيس وزرائه، الدكتور أحمد عبيد بن دغر في العاصمة السعودية الرياض. وذلك للمرة الأولى منذ توليها منصبهما.

وأشار نائب رئيس الوزراء، عبد العزيز جباري، وزير الخدمة المدنية والتأمينات، إلى أن الاجتماع تطرق إلى الهدنة التي سيبدأ العمل بها، مؤكداً أن الشرعية اليمنية «ملتزمة وموافقة على الهدنة، ووقف إطلاق النار» حسب تعبيره.

(النتمة ص14)

تنظيم القاعدة يُعدم 20 جندياً في «أبين» اليمن: سباق بين وقف إطلاق النار ومزيد من المجازر بحق اليمنيين

على وقع استمرار العدوان السعودي على اليمن بدأ العد التنازلي لدخول قرار وقف إطلاق النار الأممي حيز التنفيذ منذ مساء أمس، تمهيداً للانتقال في مفاوضات الحوار المرتقب انعقادها في الثامن عشر من الشهر الجاري في دولة الكويت.

وبين تصعيد العدوان السعودي والحرص اليمني على الحوار تبقى الرياض هي الخاسر الأكبر وفق ما يرى المراقبون الذين أكدوا أن أفق العدوان يات مسوداً وسط أجواء تحالف العدوان المحقق، فجات

مبادرة ولي العهد السعودي محمد بن نايف، لانقاذ الموقف، مستغلاً التباينات داخل الإدارة الأميركية في مقاربة الحرب على اليمن.

وفي السياق، قال محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا في حركة أنصار الله: ما يحصل من تفاهات مع السعودية وما سيسجل في الكويت سيكون على أساس الوقف الشامل والكامل للعدوان على الشعب اليمني لأن العدوان على شعبنا لا يخدم المنطقة ولاشعوب المنطقة.

حركة أنصار الله أكدت ان تصعيد الأعمال القتالية في منتصف ليل العاشر من الشهر الجاري.

وفي هذا الإطار، اجتمع الرئيس اليمني المستقل عبد ربه منصور هادي مع نائبه الفريق الركن علي محسن الأحمر، ورئيس وزرائه، الدكتور أحمد عبيد بن دغر في العاصمة السعودية الرياض. وذلك للمرة الأولى منذ توليها منصبهما.

وأشار نائب رئيس الوزراء، عبد العزيز جباري، وزير الخدمة المدنية والتأمينات، إلى أن الاجتماع تطرق إلى الهدنة التي سيبدأ العمل بها، مؤكداً أن الشرعية اليمنية «ملتزمة وموافقة على الهدنة، ووقف إطلاق النار» حسب تعبيره.

(النتمة ص14)

فالس يصل إلى الجزائر وسط أزمة إعلامية بين البلدين

وصل رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس إلى الجزائر في زيارة تدوم يومين يرأس خلالها أعمال الدورة الثالثة للجنة الحكومية المشتركة وسط أزمة إعلامية بين البلدين.

ووصل فالس على رأس وفد يضم عشرة وزراء من الحكومة الفرنسية، علماً بأنه ستنم خلال هذه الدورة مناقشة العلاقات السياسية بين البلدين والتطورات في ليبيا والمنطقة ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى العلاقات الاقتصادية بين الجزائر وباريس.

وحسب الإعلان الرسمي، فإن أربعة مشاريع اتفاقيات تخص مجال الكهرباء والمحروقات والهندسة الصناعية والخدمات الرقمية سيتم توقيعها بين البلدين.

إلا أن هذه الزيارة الرسمية خيمت عليها أجواء من التوتر وذلك إثر قرار قنوات وصحف فرنسية مقاطعة زيارة فالس إلى الجزائر بعد رفض السلطات الجزائرية منح التأشيرة لصحافيين من صحيفة «لوموند» وقناة «كتال بلوس» لمرافقة رئيس الحكومة الفرنسية إلى الجزائر.

وأصدرت رئاسة الحكومة الجزائرية بياناً أعلنت فيه أن 83 صحافياً بينهم 12 إعلامياً، يرافقون الوفد الفرنسي، شاركوا في تغطية الندوة الصحافية التي شارك فيها الوزير الأول عبد المالك سلال ونظيره الفرنسي مانويل فالس أمس.

وجاء في بيان للحكومة الجزائرية: «لن ندخر أي جهد حتى يكون الحدث ناجحاً سياسياً ودبلوماسياً وإعلامياً بحيث لم تفرض مصالح الوزارة الأولى أي قيود ما عدا رفض التأشيرات وأولئك الذين رفضوا المشاركة من تلقاء أنفسهم».

هذا وأعلنت كبرى القنوات الفرنسية قناة «تي أف 1» و«فرانس 2»، تضامنها مع «لوموند» و«كتال بلوس»، و«صحيفة «ليبراسيون» وإذاعتي «فرانس أنتر» و«فرانس كولتور» و«صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية أنها لن تغطي زيارة فالس احتجاجاً على رفض السلطات الجزائرية منح التأشيرة لصحافيين فرنسيين.

وكانت صحيفة لوموند الفرنسية قد نشرت في صفحتها الأولى في عدد سابق صورة للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، ضمن صور زعماء وقادة دول قالت إنهم أو محيطهم منوطون في قضية «وناقب بنما».

جدير بالذكر أن وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة قد استدعى السفير الفرنسي في الجزائر برنارد إيمي لإبلاغه الاحتجاج الرسمي على الحملة التي تشنها صحف فرنسية ضد الجزائر ومطالبة فرنسا بموقف حازم إنزائها.